

الفصل الساتت - المرض

١٣٣ م - ليه احنا بنسمع الحكما يقولوا النهاردا انه ان
ما كانش فيه خوف ما كانش حد يعيا؟

١ - كلامهم دا تمام . الانسان مركب من جسم وعقل
وروح وانت ما تقدرش تفصل واحد من التلاته دول عن
الباقيين زي ما انك ما تقدرش تفصل واحد من الهوا والميه
والارض عن الاتنين التانيين . ولكن أقوى التلاته دول هي
الروح وبعدين العقل وبعدين الجسم . ربنا حط فينا الايمان .
ولكن احنا نسمع كلام الشيطان ونخاف والخوف يشل الجسم
ويعيه ويخليه يستنى عيان

١٣٤ م - اذيني براهين يا استاذ على ان الخوف
يشل الجسم؟

١ - اذا كنت أحط لوح خشب طويل ورقيق على
الارض وأقول لك امشي عليه انت تمشي . ولكن اذا كنت
أحط اللوح نفسه فوق في الهوا وأقول لك امشي عليه انت

تخاف وما تقدرش تمشي . الخوف يسمر رجليك في اللوح
ولما تحب تمشي لقدام تلاقي نفسك مش قادر
اذا كانوا ست رجاله يتفقوا على عدو لهم ويقفوا بعاد عن
بعض بمسافات كبار في سكة واحده ويقول له أول واحد منهم
لما يفوت عليه - مالك كدا عيان ؟ - وبعدين يقول له الثاني لما
يفوت عليه - مال عينيك النهاردا مصفرين ؟ لازم يكون
عندك مرض اليرقان - وبعدين يقول له الثالث لما يفوت عليه
- جراك ايه مال ركبك بتترعش ؟ - وكدا كان يقولوا له الباقيين
لما يفوت عليهم - الراجل دا على زي ما يوصل للساعات يكون
بقي عيان بسبب الوم . ودا شي ثابت بالاختبار
المارشال فوش قائد جيوش فرنسا كان تملّى يقول - اذا
كان جيش من الجيوش يتغلب تمام في الحرب ولكن الجيش
دا ما يعترفش انه اتغلب ابدأ دا يكون جيش صحيح . واذا كان
جيش غيره يتغلب غلب بسيط ولكن يعترف انه اتغلب دا
ما يكونش جيش بالمره . وعلى كدا نشوف ان الخوف يجيب
ذات الشي اللي نخاف منه

١٣٥ م - ادّيني براهين يا استاذ علي ان الخوف
 يجيب ذات الشيء اللي الواحد يخاف منه
 ١ - اذا كنت تشوف كاتب كبير على غفله وتخاف منه
 وهو يشوف انك خفت منه حالاً يهب فيك . واذا كنت
 تقول انا خايف يجيني امسالك حالاً يجيلك امسالك . واذا كان
 صباعك ينجرح وتقول ان دا جرح كبير وتخاف - يطلع دم
 اربع مرات قدّ اللي يطلعه لو ما كنتش خايف . واذا كان عيل
 يقع على الارض ويخاف احسن يكون انضر كثير يشمر بوجع
 ويعيط اربع مرات قدّ الوجد اللي يشمر به عيل ثاني يقع وما
 يخافش . العيال ما يعيطوش من غير سبب وهو يعيط عاشان
 الخوف زوّد وجمعه

١٣٦ م - انا سمعت عن واحد شافي مشهور في فرنسا
 كان متمود انه يقول ان الخوف يزيد لما الواحد
 يقول - انا ما اقدرش - زي ما الايمان يزيد لما
 الواحد يقول - انا اقدر -

١ - ايوه اذا كان واحد يقول لنفسه - انا ما اقدرش

اطيب. صعب اني اطيّب. دا شي صعب خالص. انا ما عنديش
 بخت — مؤكّد انه يخلي نفسه عيان. وبالعكس اذا كان واحد
 يقول — بمساعدة ربنا انا أقدر اطيّب. ساهل عليّ اني اطيّب.
 دا شي ساهل خالص. انا عندي بخت كويس — الراجل
 دا يكون ماشي في سكة الشفا. **ما تقولش ابدًا**
 — **ما اقدرش** — قول ويا المسيح — الايمان بالله يقدر
 ينقل الجبال — انا رايح اطيّب. بعد كلمة — ما اقدرش — عن
 لسانك. شوف سؤال ١٦٣

١٣٧ م — اديني براهين على ان الواحد اللي يقول — ما
 اقدرش — ما يقدرش يتحصل على اللي هو حاوزه
 ١ — (١) اذا كنت تحط راسك على المنخده وتخاف
 احسن ما تنامش انت مش رايح تنام
 (٢) اذا كان واحد واقع في ميه غويطه ويخاف احسن
 يفرق — هو يفرق
 (٣) اذا كان واحد واقف على حرف جبل وخاف من
 الوقوع هو يقع

(٤) اذا كان تلميذ يخاف من السقوط في الامتحان أو في السبق هو يسقط

(٥) اذا كان واحد يقول - ما اقدرش ابطل الدخان او الحمره او العيشه الفاسده او القمار - هو ما يقدرش يبطلهم

(٦) اذا كان فيه في بلد شوطه (كوليره) وواحد خاف احسن يعيا دا يكون معرض انه يميا بها

(٧) اذا كان واحد خايف ويفتكر في نفسه انه عيان هو

يبقى عيان صحيح

١٣٨ م - الشافي المشهور نفسه قال انه في كثير من الامراض

٢٣ قيراط منها عيا عقلي اور وحي وقيراط واحد بس عيا جسسى . واذا كنت تداوي العيا

العقلي والروحي العيا الجسمي يروح بالكلية . هو دا تمام؟

١ - ابوا ودي هي الطريقه اللي كان المسيح يشفي بها .

قبل المسيح ما يشفي العيان كان يملاه بالمشم والانتظار وبعدين

يقول له - شد حيلك ايمانك شفاك - او - حسب ايمانك

يكون لك - والواجل العيان يصدق الكلام ويطيب في الاول

عقله وروحه وبعدين جسمه يطيب حالاً

١٣٩ م - صحيح الايمان يقدر ينقل الجبال؟

١ - كذا تمام - كل يوم دلوقت تشوف ناس يشفوا غيرهم

بالايمان ربنا في بلاد الغرب بنسبه كبيره . وانت تشوف كذا

كل يوم في الاسبتاليه هنا بنسبه صغيره

١٤٠ م - ازاي في الاسبتاليه؟ العيان في الاسبتاليه

يطيب بالعمليات والدوا

١ - انت تشوف في الاسبتاليه ان اللي ما يخافوش

واللي ايمانهم ربنا ما يضيعش من الخوف يآمنوا ان ربنا

يشفيهم وهمأ متأكدين ومتعشمين ويشكروا من كل

قلوبهم ووجوههم يطيبوا قوام . والناس المليانين

خوف يضيعوا ايمانهم ربنا وما يقدروش يطيبوا حالاً

ويكونوا زي الراجل اللي على اللوح اللي فوق في الهوا .

الخوف يضيع ايمانهم ربنا ومن غير ايمان ما يقدروش يطيبوا

١٤١ م - ولكن هو الخوف يجيب العيا

زي ما يآخر العيان من كونه يطيب حالاً؟

١- مؤكد . هنا تاريخ امراض كتار . واحد عنده ورم او وجع في حته من جسمه يستنى مفتكر فيه ويخاف . هو خايف ان المرض يزيد عليه وخوفه يضيع ايمانه بربنا . والورم او الوجع يبقى او حش علشان الروح تعيش بالايمان تمام زي ما الجسم يعيش بالاكل . **وعلشان الواحد يطيب الايمان بربنا ضرورى زي الاكل**

١٤٢م - وبعدين ازاي هو يطيب لما يروح الاسبتاليه ؟
١- الراجل العيان خلي نفسه او حش وأو حش بسبب خوفه وزى الابن الضال في المثل يرجع لنفسه ويقول ان ناس كتار غيره راحوا للاسبتاليه وطابوا وهو يروح . ونفس الاعتقاد بانه رايح يطيب في الاسبتاليه يرجع له شي من الايمان ولما يروح الاسبتاليه ويقابلوه فيها باللطف ويشوف الناس المليانين من الايمان والثقة بانه رايح يطيب ويعتبروا مسألة شفاة مسأله سهله يتقوى ايمانه بربنا والشلل اللي جابه الخوف بيتدي يروح ويعشي في طريق الشفا قبل ما ياخذ دوا بالمره
١٤٣م - آه فهمت . الايمان الكبير وحده يشفي على

طول . والايان ويا الاكل يقدرُوا يشفوا والايان ويا
الاكل ويا الدوا يقدرُوا كما يشفوا . ولكن قبل كل شي لازم
يكون عند الواحد ايمان ؟

١ - ابوه . الايمان ضروري علشان اذا كانت الروح
عيانه مش ممكن الجسم يطيب . وأهم شي في الشفا ان الواحد
يساعد الروح لحد ما تصبح مآمنة ومش خايفه وتنتظر الشفا
ومش تفتظر انها تميا اكثر

انا أتذكر اني من مدة عشرين سنة التزمت اني اعمل
عمليه خطره خالص وكان لازم اني اكتب وصيتي قبل ما
تعمل العمليه . ولما كنت رايح على طرايزة العمليات سمعت
الست بتوشوش الحكيم وتقول له سيبيه دا يطلع في الروح
وهو رايح يموت تحت العمليه وانت رايح تاخذ المسؤليه على
نفسك - ولكن الحكيم كان عارف واجبه واتظاهر انه
ما سمعش وقال لي انت عملت أعمال كتار للعالم ولكن الله
خلقك لحاجات أعظم وانت رايح تطيب حالاً وتقم كل
الاعمال - وبعدين راح لركن الاوده وصلى علشاني ولما شفته

بقيت قوي حالاً وطيب حتى اني شعرت انه ما فيش شي يقدر يموتني ودي هي اول مره شعرت فيها اني طيب لمدة طويله
١٤٤ م- هو نوع العيشه اللي يعيشها الانسان لها تأثير

على كونه يآمن ويطرد الخوف؟

١- ابوه لها تأثير كبير . من ضمن أوحش انواع الخوف
الخوف اللي الواحد يورته من التربيه بيت الغلط في
البيت . العيل لما يخاف يعوز يحمي نفسه وعلى كدا يعمل غضبان
ويرفس برجليه ويعيط واذا كانوا والديه براضوه ويمحايلاه يتعود
انه يعمل كدا تملي علشان ياخذ اللي هو حازه . وعلى كدا يكبر
على عادة الغضب والغضب هو الخوف . الراجل اللي
يغضب جبان ولما يشوف العيا بعينه يتملي من الخوف
اللي بقى جزء من حياته . وكان العيل اللي يضربوه تملي في البيت
يطلع خواف . وكان اللي يخوفوه بالبيع والعفريت ولأمن
التمه دا يتربي معاه الخوف ويطلع خواف طول عمره

١٤٥ م- ازاي تقدر تساعد الناس اللي زي دول علشان

يطردوا الخوف ويتحصلوا على الايمان وينتظروا الشفا؟

١ - لما يشوفوا العشم اللي عند الناس التانيين والمعامله اللطيفه الحكيمه دا يساعدهم على كونهم يطردوا الخوف ويفتكروا في النجاح

١٤٦ م - ما فيش حاجات تانيين في البيت يتعلم العيل منهم؟
١ - ايوه فيه. العيل يتعلم الخوف لما يشوف والديه طاعين وناشفين ويسمع شدة حبهم للفلوس ولثة جمعهم والزعل على ضياعهم. يتعلم منهم انه يحافظ على كل شي وما يدش غيره من الشي اللي عنده ويصبح خايف أحسن فلوسه يروحوا والخوف دا يخلي صعب عليه انه ينتظر الشفا وعلى كدا يبقى الشفا صعب

١٤٧ م - الناس اللي زي دول أظن صعب خالص على الواحد انه يساعدهم؟

١ - ايوه الناس الاغنيا في الغالب ناشفين خالص وخوافين وفي الحقيقه هما يخافوا يضيعوا جنيه واحدمع انه عندهم ميات الالوف من الجنيهات والخوف دا هو واحد من أسلحة الشيطان الكبيره اللي بها يقدر يخلي

الانسان خوَّاف. المسيح وتلاميذه ما بطلوش كلام عن جمال الكرم وبركته وعاشوا همما نفسهم عيشه كلها كرم. وبولس في رسايه الاخرانيه يسمي الناس الطماعين—اللي يعبدوا الاصنام
 ١٤٨ م -- ما فيش كان أنواع تانيين من الخوف يتعلمهم
 العيل في البيت؟

١- ايولا فيه الخوف من الفقر ودا يختلف
 كثير خالص عن البخل. العيل اللي يسمع والديه دائماً يتكلموا
 عن الفقر وينتظروا الجوع والضيق من كل جهه — الفكر دا
 يملك عليه ويعيش في خوف ما يقدرش يدي حاجه لأي واحد
 لان الشيطان يشجعه على انه يفكر انه فقير لدرجه ان الناس
 لازم يدوا له . وعلى كدا يعيش عيشه واطيه من غير ما يختشي
 وخوفه يضعف ايمانه برنا

١٤٩ م — ايه اللي عمله الواحد عاشان راجل زي دا حتى

يخلص من خوفه؟

١- حن عليه وخلي شفقتك تخليه يشوف تمام محبة الله
 العظيمه له. وعاشان الفقرا امليانين من الايمان برحمة الله وطيبته

يشوفوا حالاً محبة الله وشفقته وبعدين الايمان يغلب
خوفهم. دي هي الطريقة اللي كان المسيح يشفي بها الفقرا.
والنوع دا أسهل من الاغنيا الطماعين

١٥٠ م - قول لي دلوقت ازاي ان العيشه اللي يمشيها

الانسان بنفسه مستقل عن اللي يورته تؤثر على ايمانه وعلى خوفه؟

١- فيه ناس افسكارم الكبار في الدنيا محصورين في كونهم

يزيدوا عن غيرهم في الفنى وما عندهمش الا شي قليل خالص

يدوه للفقرا. ودول مليانين من محبة نفوسهم ومليانين من الخوف

من كون فلوسهم تضيع. و بخلهم يضعف ايمانهم

بر بنا ولما يعيوا يستنوا عيانين. ودوا البخل

هو ان الواحد يستعمل الايمان اللي ما فيهش شك بالله علشان

يخلصهم يجتهدوا انهم يقلدوه في كونه ما يشوفش واحد ابداً

اعظم ولا اغنى منه. شجعهم زي الله على انهم يشوفوا انه ما

فيه حد اغنى منهم. وزي الله انهم ما يبصوش الا للي افقر

منهم ويساعدوهم. ولما يفتكروا مره واحده خوفهم ينقص

وايمانهم وصحتهم يزيدوا

١٥١ م - يقولوا لي يا استاذ انه اذا كان واحد فشل
والناس احتقروه او اشتغل مع ناس غشوه وهو في نفسه يبتدى
يحزن علي روحه الحزن دا يضعفه زي ما يكون
قطع عرق وخلي الدم يجري منه . ايه اللي تعمله علشان اللي
زي دول ؟

١ - حن عليه لحد ما يتمشم فيك ولكن ما توريهش انك
حزين علشانه واذا قدرت تخليه يضحك على نفسه تقدر تشفيه .
القلب الفرحان دوا مفيد خالص . الرجل اتخاق على صورة الله
وهو المخلوق الوحيد اللي يقدر يضحك الضحك بفرح
من عند الله ويساعد الواحد علشان يشكر الله ويفرح قدّامه .
دي هي احسن طريقه للتخلص من الخوف

١٥٢ م - فيه ناس تانيين يفكروا كتير خالص لحد
يعيوا . ايه اللي تعمله علشان دول ؟

١ - ابوه داشي يجي في الغالب من الامسالك . هو
يزود الامسالك والامسالك يزوده . وعلشان كدا الاسبتاليه تدي
العيان شربه جامده علشان تنضفه تمام وتشيل الامسالك . ودا

يساعده كان علشان يبطل تفكير . الجسم والعقل والروح
مربوطين ويا بعض واحسن شي للراجل اللي يفكر كثير انه ياخذ
شربه في بيته . الراجل المتدين اللي يهتم كثير وبعدين يقصد انه
يقرا في الكتاب المقدس امراته تعمل طيب اذا كانت تنصحه
انه ياخذ شربة ملح انجليزي

١٥٣ م - يقولوا انه فيه ناس تانيين يستنوا
عيانين علشان هم يحبوا الناس يشفقوا
عليهم ويهتموا بهم؟

١ - ايوه دا صحيح والناس اللي زي دول صعب انهم
يطيبوا لانك لما تقول لهم الحق بانهم مش عيانين قوي يزعلوا
ويفتكروا انك قاسي . ولكن أنت قول الحق وخلي الحق
يعمل شغله . والله تملّي ويا الحق

١٥٤ م - على كدا فيه ناس بيعيشوا عيشة شريرة؟
١ - ايوه ودول خطيتهم تجيب لهم قصاصهم . دول ما
يقدروش يعملوا حاجه غير كونهم يروحوا للاسبتاليه . ولكن
اكثر الناس العيانين مش من اللي عملوا بطل لكن من اللي

نسيوا انهم يعملوا طيب . في مثل الماعز والضاني اغلب الناس
اللي يروحوا جهنم هم اللي نسيوا يدّوا عيش للجعان وهدوم
للعريان ويزوروا المساجين . اللي زي دول يضيعوا ايمانهم ربنا
شويه بشويه ويفترسهم الشيطان . والعيا لما يجيهم يخافهم يخافوا
لانهم ما داموا يفتكروا في محبة الله لنفسهم بس ومش للناس
التانيين ايمانهم بمحبة الله لما يكونوا هم نفسهم عيانين ما يكونش
له فايده علشان محبة الله لهم وحدها ما تنفعهمش

١٥٥ م - يقولوا لي يا استاذ ان الناس المتدينين

صعب انهم يطيبوا في الاسبتاليه . ليه كدا؟

١ - ايوه دا صحيح . الناس الطيبين والمتدينين يفتكروا

ان ربنا لازم يساعدهم لانهم بيشتغلوا علشانه . والوقت اللي

يفتكروا فيه كدا يصعبوا الشفا بتاعهم . وانت تتذكر في مثل

الابن الضال ان الأخ الاكبر الطيب اللي افتكر في نفسه انه

طيب ما اتحصلش على جدي صغير مع ان اخوه الصغير البطل

اللي اعترف انه بطل وتاب دا اخذ عجل سمين

١٥٦ م - ولكن يا استاذ ايه السبب علشان كدا من

الكتاب المقدس؟

١ - انت تشوف ان صلاحنا هو قدام الله زي خرق
قديمه . والناس اللي يتكلموا على الصلاح دا بيتكلموا على خرق
قديمه . الراجل البطلال اللي يفتكر في نفسه انه بطلال وما
يستاھلش حاجه ويتوب دا هو اللي يشفي . وما فيش طريقه
تانيه غير كدا

١٥٧ م - انت ما شفتش ناس عيانين في الاسبتاليه
استنوا عيانين بسبب كونهم بخلا . او لانهم تملي يشتكوا . او
لانهم يفتكروا ان ربنا ملزوم يساعدهم علشان انهم طيبين او
علشان انهم يعتقدوا انهم عيانين وهما مش عيانين ؟

١ - انا شفتم كل نوع من دول واوحشهم اللي
تملي يشتكوا . دول عبيد الشيطان ودول مش بس
هما نفسهم ما يطيبوش ولكن هما كان يمنعوا جيرانهم من
كونهم يطيبوا